IRAQI Academic Scientific Journals

KHAZAYIN OF ECONOMIC
AND ADMINISTRATIVE SCIENCES (2025) (02) (01): P(146-159)

خزائن للعلوم الاقتصادية والإدارية
KHAZAYIN OF ECONOMIC AND ADMINISTRATIVE SCIENCES
ISSN: 2960-1363 (Print)
ISSN: 3007-9020 (Online)

Measuring the optimal size of indirect taxes as a percentage of total revenues from the perspective of the Laffer curve and stimulating GDP in the Iraqi economy of period (2004-2023)

Hasan khalaf Radhi [1] , Jamal Dawood Salman [2] , Ealaf Ali Jameel [3]
[1,2] Dijlah University College- Department of Finance and Banking Sciences- Baghdad – Iraq
[3] alshaab's University - Faculty of Administrative and Financial Sciences - Department of Finance and Banking Baghdad – Iraq.
Hassan.kalf@duc.edu.iq [1]
Jamal.dawood@duc.edu.iq 2
Elaf.ali@alshaab.edu.iq 3

Abstract.

The tagged research aims "to measure the optimum volume of indirect taxes as a proportion of total revenues with the Laffer curve perspective stimulating GDP in the Iraqi economy" The main purpose of this study is to test whether there is an upside-down U-shaped relationship between indirect taxes as a proportion of total revenues or not. and the optimization of indirect taxes, theoretically The basic logic behind the Laffer curve is that the relationship between taxes and GDP is positive up to the point where the optimum volume of indirect taxes reaches its maximum. and then the relationship becomes negative according to laffer, and the empirical results show that the current tax share of total revenues is less than the optimal size of taxes in Iraq for all school years. The research found a correlation between the independent variable (Tax/Total Revenue, tax/total Revenue2) and the affiliate variable (GDP) This relationship is governed by two directions: first, there is a positive relationship between them at the beginning and after reaching the optimal threshold for the size of taxes, which is maximized by the GDP rates due to tax increases, and then another stage in which the relationship is negative, influenced by the quadratic form of taxes as a proportion of total and variable revenues that are negative after the threshold for the optimum of indirect taxes and lower GDP rates. The research recommended that fiscal policymakers comply with the proportion of indirect taxes not exceeding the optimal size of 11.4%.

Keywords: Optimal size of indirect taxes, GDP, ARDL measurement model, Laffer curve, Iraq's economy.

DOI:10.69938/Keas.25020112

IRAQI Academic Scientific Journals

KHAZAYIN OF ECONOMIC
AND ADMINISTRATIVE SCIENCES (2025) (02) (01): P(146-159)

قياس الحجم الامثل للضرائب غير المباشرة كنسبة من الايرادات الكلية بمنظور منحنى Laffer والمحفزة للناتج المحلي الاجمالي في الاقتصاد العراقي للمدة (2004-2023)

حسن خلف راضي[١] ، جمال داود سلمان [٢]،ايلاف علي جميل ا

[1,2] كلية دجلة الجامعة – قسم العلوم المالية والمصرفية ،بغداد، العراق

[3] جامعة الشعب – كلية العلوم الادارية والمالية –قسم العلوم المالية والمصرفية ، بغداد ، العراق

Hassan.kalf@duc.edu.iq[1]

Jamal.dawood@duc.edu.iq[2]

3Elaf.ali@alshaab.edu.iq[3]

المستخلص.

يهدف البحث الموسوم " قياس الحجم الامثل للضرائب غير المباشرة كنسبة من الايرادات الكلية بمنظور منحنى Laffer المحفزة للناتج المحلي الاجمالي في الاقتصاد العراقي" الغرض الرئيسي من هذه الدراسة هو اختبار ما إذا كانت هناك علاقة على شكل U» مقلوبة» بين الضرائب غير المباشرة كنسبة من الايرادات الكلية أم لا، وإيجاد المستوى الأمثل للضرائب غير المباشرة ، وتم استخدام البيانات السنوية للمتغيرات وتم تحويل بيانات الناتج المحلي الاجمالي الى صيغة لوغاريتمية كما ان المعادلة المستخدمة في القياس هي الصيغة النصف لوغاريتمية ، فمن الناحية النظرية، ارتبطت العلاقة بين الضرائب والايرادات الكلية وفقا لمنحنىLaffer ، ان المنطق الأساسي وراء منحنى Laffer هو لبيان أن العلاقة بين الضرائب والناتج المحلي الإجمالي إيجابية حتى النقطة التي يصل بها الحجم الامثل للضرائب غير المباشرة الى اقصاه ، وبعد ذلك تصبح العلاقة سلبية وفقا laffer ، وتظهر النتائج التجريبية أن حصة الضرائب الحالية من الايرادات الكلية اقل من الحجم الأمثل للضرائب في العراق ولجميع سنوات الدراسة .وتوصل البحث بوجود علاقة بين المتغير المستقل (Laffer , Laffer2) والمتغير التابع (LnGDP) ، وهذه العلاقة يحكمها اتجاهين ، الاول هنالك علاقة موجبة بينهما في البداية وبعد الوصول الى العتبة المثلى لحجم الضرائب التي تعظم بها معدلات الناتج المحلي الاجمالي بسبب زيادة الضرائب ومن ثم تبدا مرحلة اخرى تكون فيها العلاقة سالبة اذ يؤثر بها الشكل التربيعي للضرائب كنسبة من الايرادات

الكلمات المفتاحية: الحجم الامثل للضرائب غير المباشرة، الناتج المحلي الاجمالي، نموذج القياس ARDL ، منحنى Laffer ، الاقتصاد العراقي

Corresponding Author: Hassan.kalf@duc.edu.iq1

المقدمة

الضريبة هي فريضة مالية إلزامية تفرض على افراد أو كيانات قانونية من قبل الحكومة لتمويل مختلف النفقات العامة. والضرائب هي أداة سياسية مهمة بمختلف انواعها وتؤثر على حياة الفرد والمجتمع على حد سواء. لذلك، فإن البحث في الضرائب مهم وضروري للغاية. كونها مع تتفاعل مع الاقتصاد . وتؤدي الضرائب دورًا في دعم النمو الاقتصادي وتحسين الرفاهية ، وان زيادة الضرائب بشكل لا يتوافق مع حجم الاقتصاد قد تؤدي الى اضرار سلبية للنمو الاقتصادي، لذلك اهتم الاقتصادين بشان الضريبة ومنهم الاقتصادي ارثر لافر وهناك منحنى يسمى منحنى لافر.[1] ويوضح العلاقة النظرية بين معدلات الضرائب والإيرادات الحكومية المحصلة من الافراد والكيانات والشركات المختلفة المشمولة بالعبء الضريبي، (انظر الشكل 1). عندما يكون معدل الضريبة أقل من نقطة معينة، يمكن أن يؤدي رفع معدل الضريبة إلى زيادة الإيرادات الضريبية، وعندما يتم تجاوز هذا الحد، ستنخفض عائدات الضرائب الحكومية إذا ارتفع معدل الضريبة سيحد من النمو الاقتصادي، ويقلل من القاعدة المشمولة بالضريبية، ثم يقلل من الايرادات الضريبية. على العكس من ذلك، يمكن أن يحفز التخفيض الضريبي النمو الاقتصادي، وتوسيع القواعد المشمولة بالضريبة مستقبلا، وزيادة الايرادات الضريبية..

المنهجية

منهجية البحث والدراسات السابقة

اولا: منهجية البحث

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

" ما هو الحجم الامثل(للضرائب غير المباشرة كنسبة من الايرادات الكلية) في الاقتصاد العراقي للمدة (2004-2023) "

فرضية البحث :

تنطلق فرضية البحث من تساؤل البحث بانه "وجود علاقة موجبة (بين نسبة الضرائب غير المباشرة لأجمالي الايرادات الضريبية ولناتج المحلي الاجمالي قبل عتبة الحجم الامثل للضرائب غير المباشرة ولكن بعد العتبة تصبح العلاقة سالبة بينهما".

اهداف البحث

[1]. يعتبر لافر من أشد المدافعين عن خفض الضرائب؛ وكان من المساهمين في تحرير "الاقتراح 13"، وهي وثيقة دستورية لولاية كاليفورنيا، تم التصويت عليها في استفتاء عام 1978، وكانت تقضي بتسقيف الاقتطاعات الضريبية العقارية، في الولاية..

تتحدد اهداف البحث بالآتي:

1. تحليل العلاقة بين الضرائب غير المباشرة والايرادات الكلية.
2. قياس الاثار قصيرة وطويلة الامد للضرائب غير المباشرة كنسبة من الايرادات الكلية في الناتج المحلي الاجمالي في الاقتصاد العراقي
3. قياس الحجم الامثل للضرائب غير المباشرة كنسبة من الايرادات الكلية

المنهجية المستخدمة في البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي والتحليلي لمعرفة العلاقة بين متغيرات البحث كما تم استخدام المنهج القياسي لتقدير الحجم الامثل للضرائب غير المباشرة كنسبة من الايرادات الكلية باستخدام منهجية ARDL واختبار الحدود.

الحدود الزمنية والمكانية

الحدود الزمانية: للمدة (2004-2023)

الحدود المكانية: الاقتصاد العراقي.

خطة البحث

لغرض التحقق من الفرضية والوصول الى اهداف البحث، تم تقسيم البحث الى مقدمة ومنهجية ودراسات سابقة وثلاثة محاور، ناقش المحور الاول: الإطار النظري للضرائب غير المباشرة والايرادات الكلية وGDP، اما المحور الثاني فقد ركز على تحديد الحجم الامثل للضرائب غير المباشرة كنسبة من الايرادات الكلية باستخدام منهج ARDL، اما المحور الثالث فقد تناول قياس حجم الضرائب غير المباشرة كنسبة من الايرادات الكلية في العراق للمدة 2004-2023 وقد اختتم البحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

ثانيا: الدراسات السابقة

1. دراسة قام بها (Tsuchiya,2016: 40) بعنوان " The dynamic curves of Laver, population growth and public debt "This paper discussed Ireland's model (1994)" " منحنيات لافر الديناميكية والنمو السكاني والديون العامة " ناقشت هذه الورقة نموذج إيرلندا (1994) ليشمل النمو السكاني وتناولت التأثير الديناميكي لتخفيض الضرائب على ميزانية الحكومة في الاجل الطويل . وقد وجدت أدلة تشير إلى أن التأثير الديناميكي للتخفيض الضريبي يحسن وضع الميزانية الحكومية على المدى الطويل. وأشار التحليل العددي إلى أن معدل النمو السكاني له آثار إيجابية على الميزانية الحكومية طويلة الأجل. ومن المرجح أن يؤدي انخفاض النمو السكاني إلى تدهور الميزانية الحكومية الطويلة الأجل. ومع ذلك، تفشل منحنيات لافر الديناميكية في الظهور بدمج مستوى ديون أولي معتدل في النموذج. علاوة على ذلك، فإن تجربة الدين العام المتراكمة تلقي بظلال من الشك على منحنيات لافر الديناميكي.
2. دراسة جديدة من قبل (Carlos & Stephen,2022;) بعنوان " Laver's curves in emerging market economies: the role of the informal economy " " منحنيات لافر في اقتصادات السوق الناشئة: دور الاقتصاد غير الرسمي "" وسؤال البحث ما مقدار الإيرادات الضريبية التي يمكن جمعها في البلدان النامية ذات القطاع غير الرسمي الكبير ؟ في هذه الورقة، يقدم الطابع غير الرسمي في نموذج نمو كلاسيكي جديد من قطاعين وفقا لمنحنى لافر لتحديد حجم ضريبة العمل والاستهلاك ودخل رأس المال. يشمل النموذج خمس دول في أمريكا اللاتينية: البرازيل وتشيلي وكولومبيا والمكسيك وبيرو، ويتم تحديد كيف يؤثر الطابع غير الرسمي على الحيز المالي ولكل معدل ضريبي. ويظهر النموذج أن ذروة منحنى لافر يعتمد بشكل حاسم على مرونة الاستبدال بين السلع الرسمية وغير الرسمية، وتم التوصل بان آثار الإيرادات الضريبية المترتبة من القطاع غير الرسمي شديدة. باستخدام ضرائب العمالة، يمكن لكولومبيا والمكسيك وبيرو زيادة عائدات الضرائب فقط ضمن النطاق. بينما يمكن لتشيلي زيادة الإيرادات الضريبية إلى أقصى حد بنسبة 11٪ مع ارتفاع ضرائب العمالة، يمكن للبرازيل زيادة الإيرادات الضريبية بنسبة 6٪ عن طريق تخفيض ضرائب التي تفرض على اجور العاملين . وتبين النتائج أن أرباح الميزانية في إطار ضريبة الدخل الرأسمالي أصغر من الحجم الامثل لها ، حيث لا يتجاوز الحيز المالي 4 في المائة في أي بلد. باستخدام ضرائب الاستهلاك، يمكن للمكسيك وتشيلي زيادة الإيرادات الضريبية إلى أقصى حد بنسبة 8٪ و 3٪ على التوالي. بالنسبة للبلدان المتبقية، يتبين أن الحيز المالي أقل من 1٪. أخيرًا، يشير تحليل الإيرادات إلى أنه من أجل تعظيم إجمالي عائدات الضرائب في أمريكا اللاتينية، يجب على الحكومات بشكل عام زيادة ضرائب العمالة والاستهلاك وخفض ضرائب الدخل الرأسمالي. .
3. وقام بدراسة Lucas ,& José , 2023:1-28 " Optimal threshold tax: a pilot investigation for developing economies" اي ضريبة العتبة المثلى: تحقيق تجريبي للاقتصادات النامية " في هذه الدراسة، تم اجراء تقييم تجريبي للعلاقات الخطية وغير الخطية بين إجمالي الضريبة ومختلف البنود الضريبية مع معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد في 41 بلداً نامياً بين عامي 1990 و 2019. وتم استخدام تقنيات بيانات اللوحة لتقييم تأثير الضرائب،

كالنسبة مئوية للناتج المحلي الإجمالي، والنمو الاقتصادي ومن المنظورين القصير والطويل الأجل، وتحديد قيم العتبة لمختلف أنواع الضرائب، وتوصل البحث الى وجوب زيادة بعض الإيرادات الضريبية دون إعاقة لتحفيز النمو الاقتصادي.

4. دراسة اخرى (Lin& Jia,2019:1-10) " Tax rate, government revenues and economic performance: Laver curve perspective " اي معدل الضريبة والإيرادات الحكومية والأداء الاقتصادي: من منظور منحنى لافر " اذ يوضح منحنى لافر العلاقة النظرية بين معدلات الضرائب ومستويات الإيرادات الحكومية . تستكشف هذه الورقة العلاقة بين معدل الضريبة (الضريبة المباشرة على دخل العمل) والإيرادات الحكومية والأداء الاقتصادي من خلال تطبيق نموذج التوازن العام القابل للحساب (CGE). وأظهرت النتائج أن الجزء العلوي من منحنى لافر في الصين يبلغ حوالي 40٪. مما يتطلب من الحكومة الصينية النظر بالتغييرات في نظام الضرائب بأكمله وليس فقط بالتغييرات في الضرائب المباشرة مع زيادة معدل الضريبة المباشرة. فيما إذا أرادت الصين تعظيم عائدات الضرائب، فيجب أن يكون معدل الضريبة المباشر 35٪. ونستنتج أن اعلى عتبة ضريبية حكومية تكون بنسبة 5-10٪ كحجم امثل للضريبة وتوصي الدراسة بأن التخفيضات الضريبية سيكون لها آثار إيجابية على الاقتصاد والإيرادات الحكومية.

5. واما (Kutasi & Marton ,2023) فقد قدما دراسة بعنوان " Optimal tax structure from a GDP growth perspective " اي الهيكل الضريبي الأمثل من منظور نمو الناتج المحلي الإجمالي " بافتراض المضاعف الضريبي في الاقتصاد الكلي بوجود علاقة سلبية بين حجم الإيرادات الضريبية في بلد ما وناتجه المحلي الإجمالي. ومن المهم أيضًا بالنسبة لنمو الناتج المحلي الإجمالي ما إذا كان يتم فرض نفس الحجم من العبء الضريبي في هيكل مختلف. وهل تستطيع الحكومة المالية تحفيز نمو الناتج المحلي الإجمالي من خلال إعادة هيكلة عائدات الضرائب ؟ وتوصلت الدراسة الى وجود صلة بين معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي وهيكل الإيرادات الضريبية. وشملت الدراسة على قاعدة بيانات من 25 دولة من دول الاتحاد الأوروبي ذات الاقتصادات المفتوحة في السوق الأوروبية الموحدة. تبدأ الفترة 1996 - 2018.. وتم تطبيق اختبارات ديناميكية على معادلات الناتج المحلي الإجمالي. وتوصلت الدراسة الى أن الهيكل الضريبي القائم على ضرائب المستهلكين على الإنتاج وضريبة الدخل يمكن أن يدعم النمو الاقتصادي، وفي الوقت نفسه فإن زيادة وزن المساهمة الاجتماعية هو عامل مدمرلحفز الدخل. واوصت الدراسة ان السياسة المالية في إعادة توجيه الهيكل الضريبي نحو الضرائب غير المباشرة بدلا من الضرائب المباشرة إذا كان النمو الاقتصادي هو المفضل في النظام الضريبي في الاقتصاد المفتوح والموجه نحو التجارة.

أما عن مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة ذات العلاقة كانت كما يأتي:

1 – أسهمت في توجيه البحث الحالي بإثراء الإطار النظري.

2 – استفاد منها الباحث في بناء دراسته الحالية، لكونها قدمت اطراً منهجية مفيدة.

أما عما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة هو ما يأتي:

1. يمثل البحث إضافة فكرية في اغناء الجانب النظري وخاصة تحديد الحجم الامثل للضرائب.
2. تناول البحث الحجم الأمثل للضرائب غير المباشرة كنسبة من الايرادات الكلية وفقا لمنحنى Laffer والمحفزة للناتج المحلي الاجمالي في الاقتصاد العراقي.

المحور الاول : الإطار النظري للضرائب غير المباشرة والناتج المحلي الإجمالي

اولا: النظرية القائمة على قاعدة رامزي

تستند النظرية الأولى للضرائب المثلى إلى قاعدة رامزي (Ramesy, 1927,61-47). تم تطوير هذه النظرية في إطار نظام ضريبي يزيد الكفاءة إلى أقصى حد على افتراض أن الأسواق تنافسية. يدعو نهج رامزي إلى فرض ضرائب على السلع المختلفة بنسبة عكسية إلى مرونة العرض والطلب. وحسب هذه النظرية يتم تطبيق معدلات ضريبية منخفضة على السلع التي يكون الطلب عليها مرنًا ومعدلات عالية لتلك التي يكون الطلب عليها غير مرن. بعبارة أخرى، وفقا لهذه النظرية، للتقليل من الخسارة الفادحة (زيادة الكفاءة)، يجب فرض ضرائب على جانبي العرض والطلب الاقل حساسية للأسعار ؛ وبالتالي فإن الهدف هو إنشاء أقل تشويه ممكن. تؤدي قاعدة المرونة العكسية هذه إلى زيادة في الضغط الضريبي على ميزانيات الأسر الفقيرة. وبالمثل، فإن مثل هذا النظام الضريبي هو غير عادل لأنه يفرض ضرائب أكبر على أولئك الذين لا يستجيبون للضرائب بشكل كبير: العمالة أكثر من رأس المال والنفقات الصحية والمنتجات الاستهلاكية اليومية.

ثانيا : قانون لافر

منحنى لافر (Laffer curve) هو نموذج اقتصادي، وتم اقتراحه من قبل مدرسة اقتصاد العرض، ومن خلال رجل الأعمال والاقتصادي الأمريكي آرثر لافر. وينص النموذج بوجود علاقة الارتباط ايجابية بين نسبة الضريبة وإيرادات ميزانية الدولة، اذ كلما تتجاوز نسب التضريب العتبة الحرجة تبدا الحصيلة الضريبية بالانخفاض ويكون المنحى على شكل U مقلوبة وكما موضحة بالشكل (1) (Laffer, 2004 :1-16)

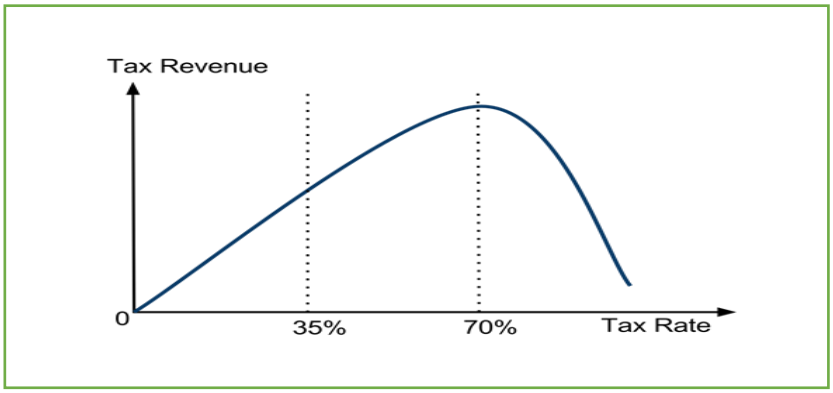

شكل (1) منحنى Laffer لبيان العلاقة بين الضرائب غير المباشرة كنسبة من الايرادات الكلية والناتج المحلي الاجمالي

Image by Julie Bang © Investopedia(2019),Laffer Curve: History and Critique .

يعكس منحنى laffer المنطق الأساسي القائل بوجود علاقة إيجابية بين الايرادات الضريبية كنسبة من الايرادات الكلية والناتج المحلي الإجمالي حتى نقطة معينة ، وبعد ذلك تصبح العلاقة سلبية.
ويمكن كتابة منحنى لافر (في الشكل 1) كدالة تربيعية:

نموذج منحنى laffer هو كما يلي

$$LnGDP_t = B0 + B1laffer_t + B2laffer_T^2 + \varepsilon_t \quad \ldots\ldots\ldots\ldots(1)$$

أي ان $laffer_t$ يمثل معدل الضريبة كنسبة من الايرادات الكلية.
وان $laffer_t^2$ هو الشكل التربيعي لمعدل الضريبة من الايرادات الكلية .
GDP_t يمثل الناتج المحلي الإجمالي.
ε t هو مصطلح الخطأ العشوائي .
Ln : ترمز الى اللوغاريتم .

ثالثا : الاثار الاقتصادية للضرائب

تؤدي الضرائب بوصفها اقتطاعاً من دخول الأفراد وثرواتهم دوراً مهماً في اقتصاديات الدول كافة. فتستخدم أداة من أدوات السياسة المالية في التأثير بالإنتاج والاستهلاك والادخار وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، وقد تفرض الضرائب عادة على دخل الشخص أو على رأس ماله. وقد يتحمل المكلف القانوني اثر تلك الضريبة مباشرة أو بنقل عبء تلك الضريبة الى الاخرين . وسواء يتحملها المكلف القانوني أو نقل عبئها فأن لها آثار اقتصادية على استهلاك الفرد وعلى مدخراته. وغالباً ما يتأثر المنتجون بالمستهلكين وليس يمتد ذلك الأثر الى المنتجين فحسب بل يمتد الى توزيع الدخل والى المستوى العام للأسعار. (Leibfritz, 1997;2-142)

1. لآثار المترتبة على نقل العبء الضريبي.

عملية نقل العبء الضريبي عملية اقتصادية، قد تكون مقصودة وقد تكون غير مقصودة، فإذا لم يتم نقل العبء الضريبي فأن المكلف القانوني هو نفس المكلف الفعلي. وإذا تم نقل العبء الضريبي فإن المكلف القانوني شخص والمكلف الفعلي شخص آخر. أن العلاقة بين الدولة والمكلف القانوني علاقة قانونية بينما العلاقة بين المكلف القانوني والمكلف الفعلي علاقة اقتصادية.

- ينقل العبء الضريبي الى الأمام عن طريق رفع الأسعار من قبل المنتجين على أسعار السلع المنتجة.
- ينقل العبء الضريبي الى الخلف عن طريق تخفيض أجور العمال أو تقليل في المادة الأولية الداخلة في صناعة السلعة.
- وهناك نقل العبء الضريبي المنحرف إذا انتقلت الضريبة الى سلعة أخرى لم تكن محلا لفرض الضريبة عليها.

2. أثر الضرائب في الاستهلاك والادخار. (Leibfritz, 1997;7)

ان الدخل = الاستهلاك +الادخار وبما ان الاستهلاك هو دالة في الدخل ، وان الادخار هو دالة في الدخل ايضا ومن خلال قسمة معادلة الدخل = الاستهلاك + الادخار على الدخل . يصبح لدينا الدخل | الدخل = الاستهلاك / الدخل + الادخار / الدخل ولكن الادخار/ الدخل هو الميل الحدي للادخار وأن الاستهلاك / الدخل هو الميل الحدي للاستهلاك .. الميل للادخار+ ا الميل الحدي للاستهلاك = ١ إذن الميل للادخار = ١ – الميل الحدي للاستهلاك ، من خلال الدوال مارة الذكر نفهم أن الاستهلاك يتأثر بحجم الدخل لدى المستهلك وبهذا يكون الدخل دالة الى الاستهلاك فتغير الدخل ارتفاعاً وانخفاضاً يؤثر بالكميات المستهلكة وليس فقط الدخل هو المؤثر في الاستهلاك وإنما الميل للاستهلاك هو الآخر مؤثر في الكميات المستهلكة. أما بالنسبة للادخار هو أيضاً يتأثر بحجم الدخل والميل للاستهلاك لان الادخار هو الفضلة المتبقية من الدخل بعد الانفاق على الاستهلاك. وللتعرف على انواعها واثارها. انظر (Bartkus,2017:11-12)

3. أثر الضرائب في الإنتاج.

تؤثر الضرائب في الاستثمار من خلال تأثيرها في العناصر الانتاجية كالعمل وراس المال. وكذلك من خلال استخدامها في تمويل الأنشطة الاستثمارية هذا من جهة، وكذلك من خلال استخدامها على اعتبارها أدوات لتوجيه الاقتصاد نحو الاستثمار المنتج والمرغوب من جهة ثانية ومن ثم في زيادة الناتج القومي. فان الإعفاءات التي تتم من خلال الضرائب تؤدي على زيادة معدلات العوائد على رؤوس الاموال فتتجه هذه الأموال للاستثمار في الأنشطة الاقتصادية التي تكون من ضمن تلك الإعفاءات، وبالتالي تتحول انماط الاستثمارات من الأنشطة الاستثمارية غير المعفاة الى الأنشطة المعفاة، كما يمكن استخدام الضرائب لحماية الإنتاج المحلي اذا تم رفع الضريبة الجمركية على السلع المستوردة مما يؤدي الى تشجيع الانتاج المحلي بدل السلع المستوردة من الخارج ، وعندها يزداد الطلب على المنتج المحلي ومن ثم يؤدي الى توفر العوامل الانتاجية التي تؤدي لزيادة الإنتاج. ويتضح الضرائب تؤدي الى آثار توسعية في الإنتاج من خلال ما يعرف بالضرائب المحفزة، فهنا يتجه المنتجون لخفض نفقات الإنتاج ومن ثم رفع الإنتاجية من اجل المحافظة على ايراداتهم قبل فرض تلك الضرائب، أي يتم تعويض الضريبة بخفض تكلفة الانتاج ومن ثم زيادة الإنتاجية، واما الأثر السلبي للضريبة فهو أن يتم فرض ضرائب دخل مرتفعة التي من شأنها الحد من تلك الحوافز التي تمنح للعمل والإنتاج لدى العاملين ، في الوقت نفسه تعمل الضريبة المعتدلة على زيادة إنتاجهم لتعويض ما يلحق بدخولهم من نقص الضريبة. كما تؤثر الضريبة في الإنتاج من خلال تأثيرها في القدرة على العمل ولكون الضريبة هي اقتطاع من دخل الفرد، والذي من شانه يؤدي الى خفض مستوى الاستهلاك على السلع الضرورية. كما تؤثر الضرائب في الإنتاج ومن خلال درجة تأثيرها في حجم الاستثمار، بسبب انخفاض الدخل ومن ثم نقص الادخار ومن ثم انخفاض الاستثمار .(Martin&Trannoy,2019:2-11)

4. آثر الضرائب في تحقيق الاستقرار الاقتصادي

يمكن استخدام الضريبة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي للتخفيف من حالة الكساد أو معالجة التضخم. ففي حالة ارتفاع المستوى للأسعار فان الضرائب تؤدي دورا في الحد من زيادة عرض العملة وبالتي امتصاص القوة الشرائية الزائدة، أي بمعنى العمل على خفض الطلب الكلي، ويتم ذلك من خلال رفع مستوى الضريبة الحالية أو يتم فرض ضريبة جديدة ، أما الحالة الاخرى وهي الكساد : تتم المعالجة من خلال خفض الضريبة ومن خلال زيادة الانفاق الحكومي والهدف هو زيادة الطلب الفعلي الى المستوى بحيث يحقق مستوى التشغيل التام او الكامل ، بهدف القضاء على الفجوة الانكماشية (Stoilova & Patonov,2012: 1-9 .)

5. إثر الضرائب في التوزيع. (Leibfritz, 1997;117)

ان التباين في بالمعاملات الضريبية التي تؤدي التي انتقال عناصر الإنتاج بين الانشطة الإنتاجية المختلفة نتيجة في تفاوت الوزن النسبي للعبء الضريبي الذي يتحمله كل عنصر انتاجي من عناصر الإنتاج . وتؤدي فرض الضرائب الى سوء توزيع الدخل والثروة خصوصا اذا شملت الفئات الفقيرة أكثر من الغنية في حالة الضرائب غير المباشرة، وعكس ذلك في الضرائب المباشرة التصاعدية خاصة ، حيث تفرض على الدخل المرتفع فيؤدي الى تقليص التفاوت في توزيع الدخول، أذا أنفقتها الدولة (اي حصيلة الضرائب المباشرة) التي خضع لها أصحاب الدخل المرتفع بشكل نفقات تحويلية و تستفيد منها الفئات الضعيفة اقتصادياً، أكثر من تلك التي تحملت هذا الاقتطاع الضريبي ، وان ذلك يقلص من حجم التفاوت ، فان الانفاق التحويلي لا تزيد من الدخل القومي بصورة مباشر إلا أنها قد تساهم في إعادة توزيع هذا الدخل من جديد.

6. **أثر الضرائب في المستوى العام للأسعار (Leibfritz, 1997;3.) .**

الضرائب التي تقتطع من دخول الأفراد تخفض من مستويات الطلب على السلع والخدمات، وهذا يؤدي الى انخفاض في مستويات الاسعار، ويتحقق هذا اذا لم تستخدم الدولة الحصيلة من الضرائب لأغراض التداول مثلا تسديد قروض خارجية، او تكوين احتياطي مالي ، أما إذا تم استخدام الحصيلة الضريبية في التداول من خلال زيادة الأنفاق العام، فلن ينخفض المستوى العام للأسعار. والواقع أن كل ضريبة تفرض على سلعة فانها تؤثر على سعر هذه السلعة ، حيث يقوم المنتجين برفع سعرها بما يعادل مقدار الضريبة المفروضة بشكل او جزئي .

المحور الثاني: تحديد الحجم الامثل للإيرادات الضريبة غير المباشرة قياسيا

اولا: البيانات **والمنهج القياسي المستخدم:** مصادر البيانات وتوصيف الانموذج: جرى جمع البيانات السنوية من البنك المركزي العراقي للمتغير التابع الناتج المحلي الاجمالي GDP: وتحويلها الى اللوغاريتمية اما بيانات فقد تم استخدام البيانات السنوية ايضا للضرائب غير المباشرة من هيئة الضرائب – وزارة المالية: ويعبر عن المتغير المستقل الاول (معدل الضريبية غير المباشرة ، كنسبة من الايرادات الكلية) ويرمز له laffer ، وسيتم أيضا إدخال الشكل التربيعي $Laffer2$(مربع الايرادات الضريبية كنسبة من الايرادات الكلية) كمتغير مستقل ثاني لاختبار فرضية Laffer Curve ،

ثانيا: اختبار جذر الوحدة

يتضح من الجدول(1) أنَّ جميع المتغيرات غير مستقرة عند المستوى ولجميع الحالات، وقد اصبحت مستقرة عند أخذ الفرق الأول لها، انظر جدول(1) اختبار (Augmented Dickey-Fuller test statistic):

الجدول(1) اختبار (Augmented Dickey-Fuller test statistic)

Null Hypothesis: D(LNGDP) has a unit root
Null Hypothesis: the variable has a unit root

At Level				
		Lngdp	Laffer	Laffer2
With Constant	t-Statistic	1.612524-	3.074608-	3.893623-
	Prob	0.4571	0.0459	0.0088
		N0	***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	2.574414-	3.700877-	4.357616-
	Prob	0.2937	0.0476	0.0140
		N0	***	***
None	t-Statistic	0.851954	2.581623-	3.726201-
	Prob	0.8862	0.0129	0.0008
		No	***	***
At First Difference				
		Lngdp		
With Constant	t-Statistic	6.057488-		
	Prob	0.0001		
		***		
With Constant & Trend	t-Statistic	5.948141-		
	Prob	0.0008		
None		***		
	t-Statistic	5.805158-		
	Prob	0.0000		
		***		

المصدر: تم استخراج النتيجة بالاستناد الى برنامج القياس "EViews9"

وعليه يمكن القول: إن المتغير التابع كان ساكن عند الفرق الاول اما المتغيرات المستقلة كانت ساكنة عند المستوى، وهذا يتطلب استخدام نموذج (ARDL)

ثالثا: اختيار طول فترة الابطاء

ان النموذج الذي تم اختياره وبموجب ARDL هو (1,0,0) ، إذ تم اختيار طول فترة الإبطاء الذي يعطي أقل قيمة لهذه المعايير (HQ, BIC, AIC) والجدول(2) يوضح طول فترة الابطاء للاقتصاد العراقي. ومعيار (AIC) يبين نتائج فترات الإبطاء المثلى

جدول (2) نتائج فترات الابطاء

VAR Lag Order Selection Criteria						
Endogenous variables: LNGDP LAFFER LAFFER2						
Exogenous variables: C						
Date: 09/30/24 Time: 13:13						
Sample: 2004 2023						
Included observations: 16						
HQ	**SC**	**AIC**	**FPE**	**LR**	**LogL**	**Lag**
16.26895	**16.39283**	**16.24371**	**2276.450**	**NA**	**-151.3153**	**0**
15.05374*	**15.54927***	**14.95279***	**637.9946***	**33.57440***	**-130.0515**	**1**

المصدر: تم استخراج النتيجة بالاستناد الى برنامج القياس "EViews9"

ثالثا: إثر الايرادات الضريبية غير المباشرة في الناتج المحلي الاجمالي

تأكد الباحث من سكون المتغيرات المستقلة (laffer , laffer2) عند المستوى والمتغير التابع lngdp عند الفرق الاول وبعد معرفة درجة التكامل لهذه المتغيرات نجري الان تقدير نموذج ARDL

1. **القوة التفسيرية للنموذج**: استناداً للنموذج المقدر) تبين ان معامل التحديد R-Squared يوضح ان . 0.861903 من 0 التغيرات الحاصلة في المتغير التابع GDP سببها يعود للمتغيرات المستقلة وان 14 % تدخل في حدود الخطأ ، وان F-Statistics بلغت (21.84456) وهي معنوية بمستوى اقل من 1% ، مما يعني معنوية النموذج المستخدم في تقدير العلاقة الطويلة والقصيرة الاجل ، وان معامل التحديد المصحح قد بلغ 82.2% . انظر جدول(3) .

الجدول (3) نتائج التقدير الاولي للنموذج

		Dependent Variable: LNGDP
		Method: ARDL
		Date: 09/30/24 Time: 13:16
		Sample (adjusted): 2005 2023

	Included observations: 19 after adjustments			
Maximum dependent lags: 1 (Automatic selection)				
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
Dynamic regressors (1 lag, automatic): LAFFER LAFFER2				
		Fixed regressors: C		
	Number of models evalulated: 4			
		Selected Model: ARDL(1, 1, 0)		
Prob.*	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.4862	0.715300	0.171189	0.122451	LNGDP(-1)
0.0016	3.898536	0.285450	1.112836	LAFFER
0.1178	-1.666777	0.061029	-0.101721	LAFFER(-1)
0.0046	-3.372839	0.014423	-0.048647	LAFFER2
0.0002	5.064234	3.167682	16.04188	C
19.60088	Mean dependent var		0.861903	R-squared
1.216462	S.D. dependent var		0.822447	Adjusted R-squared
1.722217	Akaike info criterion		0.512581	S.E. of regression
1.970754	Schwarz criterion		3.678346	Sum squared resid
1.764279	Hannan-Quinn criter.		-11.36106	Log likelihood
1.931769	Durbin-Watson stat		21.84456	F-statistic
			0.000007	Prob(F-statistic)
*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model Selection.				

المصدر: تم استخراج النتيجة بالاستناد الى برنامج القياس "EViews9"،

2. **اختبار العلاقة التوازنية طويلة الاجل (التكامل المشترك) : من اجل اختبار العلاقة طويلة الاجل (التكامل المشترك)** تم اختبار التكامل المشترك بين (الايرادات الضريبية غير المباشرة كنسبة من الايرادات الكلية وفقاً لـ (**Laffer Curve**) كمتغير مستقل والمتغير التابع هو الناتج المحلي الاجمالي والذي يرمز له مع اللوغارتيم (**lngdp**) ونتيجة احصائية (**F-Bounds Test**) يظهر أن قيمتها هي (**9.376583**) وهي أكبر من قيمتها الدنيا والعليا عند مستوى دلالة (10%, 5%2.5 ، % 1%) ، ويمكن القول بوجود علاقة تكامل مشترك بين (الايرادات الضريبية غير المباشرة كنسبة من الايرادات الكلية) كمتغير مستقل والمتغير التابع هو الناتج المحلي الاجمالي والذي يرمز له (**lngdp**)، للوصول للعلاقة طوية الاجل للمدة 2004- 2023 ، ويمكن ملاحظة الجدول (4) .

الجدول (4) اختبار علاقة التكامل المشترك

		ARDL Long Run Form and Bounds Test		
		Dependent Variable: D(LNGDP)		
		Selected Model: ARDL(1, 1, 0)		
		Case 2: Restricted Constant and No Trend		
		Date: 09/30/24 Time: 13:17		
		Sample: 2004 2023		
		Included observations: 19		
Conditional Error Correction Regression				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0002	5.064234	3.167682	16.04188	C
0.0002	-5.126204	0.171189	-0.877549	LNGDP(-1)*
0.0009	4.176248	0.242111	1.011115	LAFFER(-1)
0.0046	-3.372839	0.014423	-0.048647	LAFFER2**
0.0016	3.898536	0.285450	1.112836	D(LAFFER)
* p-value incompatible with t-Bounds distribution.				
		** Variable interpreted as Z = Z(-1) + D(Z).		
Levels Equation				

Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0002	4.965537	0.232040	1.152204	LAFFER
0.0019	-3.807843	0.014558	-0.055435	LAFFER2
0.0000	75.48212	0.242181	18.28034	C
EC = LNGDP – (1.1522*LAFFER -0.0554*LAFFER2 + 18.2803)				
Null Hypothesis: No levels relationship			F-Bounds Test	
I(1)	I(0)	Signif.	Value	Test Statistic
	Asymptotic: n=1000			
3.35	2.63	10%	9.376583	F-statistic
3.87	3.1	5%	2	K
4.38	3.55	2.5%		
5	4.13	1%		

المصدر: تم استخراج النتيجة بالاستناد الى برنامج القياس " Eviews 9"،

3. تقدير العلاقة القصيرة والطويلة الاجل.

أ. العلاقة قصيرة الاجل: من النتائج في جدول (5).

1. اظهرت النتائج ان العلاقة معنوية بين الايرادات الضريبية غير المباشرة (كنسبة من الايرادات الكلية) والناتج المحلي الاجمالي عند مستوى معنوية 5% . واظهرت النتائج ان العلاقة طردية بينهما فعند زيادة الايرادات الضريبية غير المباشرة بمقدار وحدة واحدة يودي الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي بمقدار (1.152204) عند مستوى معنوية 5%. واظهرت النتائج ان العلاقة عكسية بين المتغير المستقل (الشكل التربيعي laffer2) والناتج المحلي الاجمالي فعند زيادة الايرادات الضريبية غير المباشرة بمقدار وحدة واحدة يودي الى انخفاض الناتج المحلي الاجمالي بنسبة (- 0.055435) عند مستوى معنوية 5% . وان العلاقة بينهما معنوية (**0.0019**)
2. . كما اظهرت معلمة تصحيح الخطأ البالغة (**-0.877549**) وهي معنوية عند مستوى احتمالية أقل من (1%) وبما أن قيمة هذه المعلمة سالبة ومعنوية مما يعني سرعة التكيف بين الأجل القصير والأجل الطويل بمقدار سنة 0.13 من السنة تقريبا. 1/**0.877549** = 1.13

اذا هنالك علاقة تكامل مشترك بين (الايرادات الضريبية غير المباشرة كنسبة من الإيرادات الكلية) كمتغير مستقل والمتغير التابع (lngdp)، أي ان هنالك علاقة طويلة الاجل : ويتبين من نتائج الاختبار في جدول (5)

جدول (5) نتائج تقدير معلمات الاجل الطويل والاجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ.

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0002	**5.064234**	**3.167682**	**16.04188**	**C**
0.0002	**-5.126204**	**0.171189**	**-0.877549**	**LNGDP(-1)***
0.0009	**4.176248**	**0.242111**	**1.011115**	**LAFFER(-1)**
0.0046	**-3.372839**	**0.014423**	**-0.048647**	**LAFFER2****
0.0016	**3.898536**	**0.285450**	**1.112836**	**D(LAFFER)**
0.0000	**-6.748585**	**0.130034**	**-0.877549**	**CointEq(-1)***
Lngdp=16.04188 – 0.877549 lngdp(-1)+1.0111151laffer(-1)-0.048647laffer2+1.112836D(laffer)				
Long Run Coefficien				
Prob.	**t-Statistic**	**Std. Error**	**Coefficient**	**Variable**
0.0002	**4.965537**	**0.232040**	**1.152204**	**LAFFER**
0.0019	**-3.807843**	**0.014558**	**-0.055435**	**LAFFER2**
0.0000	**75.48212**	**0.242181**	**18.28034**	**C**
EC = LNGDP +1.1522*LAFFER -0.0554*LAFFER2 + 18.2803)				

المصدر: تم استخراج النتيجة بالاعتماد على برنامج القياس "Eviews".

رابعا: الاختبارات التشخيصية للنموذج:

من نتائج اختبار الارتباط التسلسلي الذاتي (B-P(LM): يتضح من استخدام اختبار مشكلة الارتباط الذاتي عدم معنوية النتائج

الاحصائية إذ بلغت (0.133649) عند مستوى دلالة (5%)، وعليه القبول بالفرضية الصفرية (H0) ، والتي تنفي وجود المشكلة ، أي مشكلة الارتباط الذاتي في الانموذج القياسي المقدر، ومن نتائج اختبار الثبات للتجانس (B-P-Godfrey): يوضح هذا الاختبار عدم وجود مشكلة عدم تجانس التباين ، إذ بلغت قيمة الاحتمالية للإحصاء للاختبار (1.137191) غير معنوية عند مستوى الدلالة (5%)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية (H0) التي تنفي وجود مشكلة ثبات التجانس في الانموذج القياسي المقدر ، ومن نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي(Nor malts-test) : يتضح من ان قيمة Jarque-Bera فقد بلغت (0.316931) وان قيمة Probability بلغت (0.853452) ((وهي اكبر من (5%) وبالتالي فهي تشير الى عدم وجود مشكلة .انظر الى الشكل (2)

الجدول (6) نتائج الاختبارات التشخيصية للنموذج

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test			
	Prob. F(2,12)	**0.133649**	**F-statistic**
	Prob. Chi-Square(2)	**0.414000**	**Obs*R-squared**
Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
	Prob. F(4,14)	**1.137191**	**F-statistic**
	Prob. Chi-Square(4)	**4.659422**	**Obs*R-squared**
	Prob. Chi-Square(4)	**2.047846**	**Scaled explained SS**

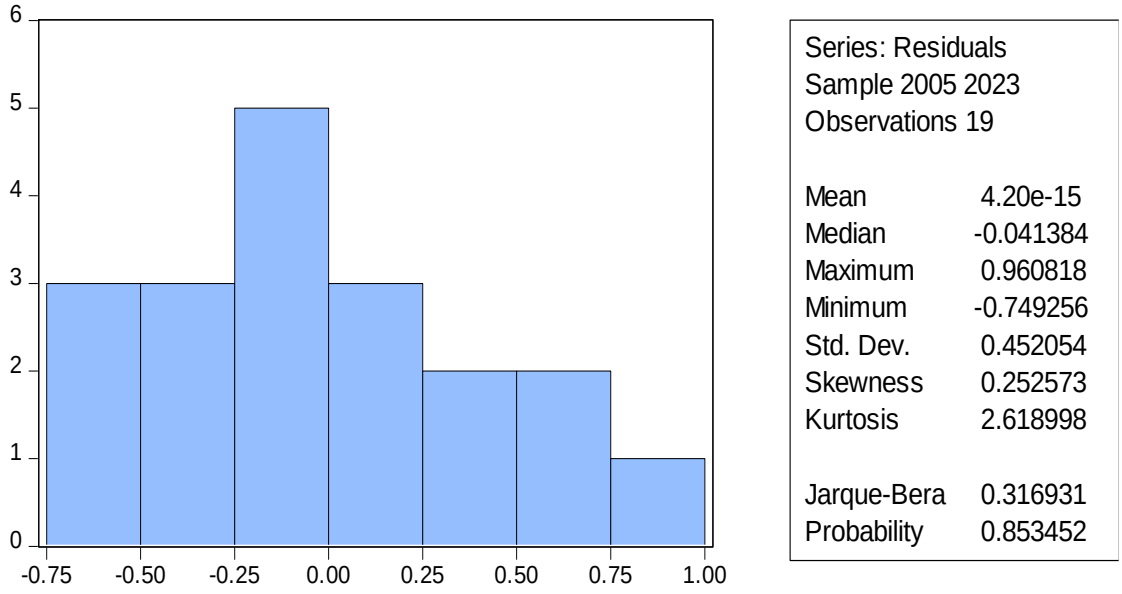

الشكل (2) اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي
المصدر: تم استخراج النتيجة بالاستناد الى البرنامج الاحصائي "EViews".

خامسا: اختبار الاستقرارية.

أ. **اختبار (Cusum):**

الخط الازرق حدود الثقة، اختبار (Cusum) ، يتضح وجود استقرار هيكلي كون السلسلة الزرقاء (Cusum) ضمن حدود الثقة (5%)، انظر الشكل (3) .

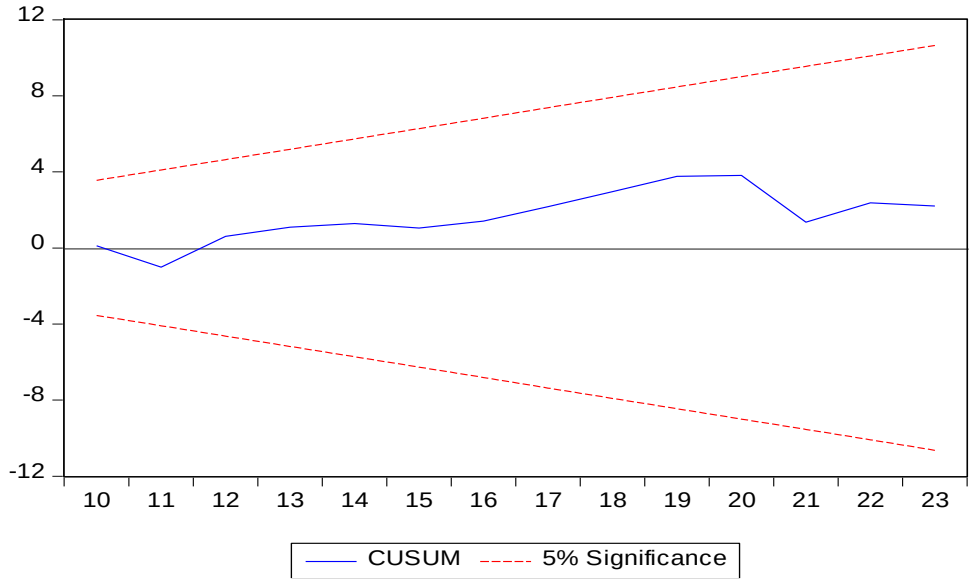

شكل (3) استقرارية السلسة الزمنية للمدة (2004-2022)

المصدر: تم استخراج النتيجة بالاستناد الى برنامج القياس "EViews"،

ب. اختبار مربع المجموع التراكمي للبواقي

الخط الأزرق مربع المجموع التراكمي للبواقي**:** يتضح من الشكل (**4**) الى استقرار في اختبار مربع المجموع التراكمي للبواقي ضمن المدة(2014-2023).

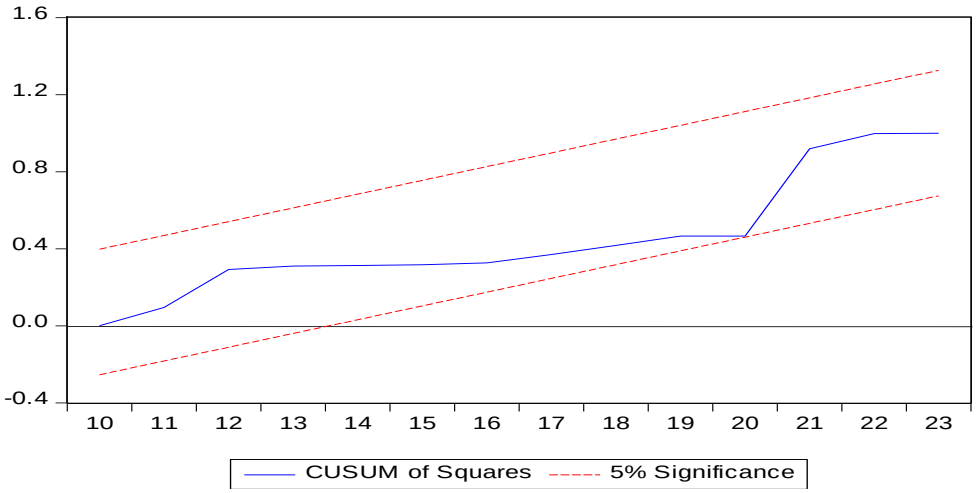

شكل (4) استقرارية السلسة الزمنية للمدة (2004-2023)

المصدر: تم استخراج النتيجة بالاستناد الى برنامج القياس "EViews".

المحور الثالث

قياس الحجم الامثل للإيرادات الضريبية غير المباشرة وفق منحنى Laffer

للحصول على الحجم الامثل للضرائب غير المباشرة كنسبة من الايرادات الكلية يتم تعويض معلمات الاجل الطويل بالنسبة Laffer والشكل التربيعي Laffer2 في المعادلة الاتية :

$$GDP_t = B_0 + B1laffer_t + B2laffer_t^2 + \mu_t \dots\dots B2 < 0 \dots\dots (1)$$

وعند تعويض معلمات الاجل الطويل نحصل على المعادلة (2). .

EC = LNGDP +1.1522*LAFFER -0.0554*LAFFER2 + 18.2803)

ويتم الان اشتقاق المعادلة رقم (2)

F LNGDP +1.1522*LAFFER -0.0554*LAFFER2 + 18.2803=0

وعليه سيكون الحجم الامثل للإيرادات الضريبية غير المباشرة كنسبة من الايرادات الكلية وفق منحنى Laffer

الحجم الامثل للإيرادات الضريبية

Laffer=-b1/(2*b2)=-1.1522/2*-0.0554=11.4……(2)

وعند اشتقاق المعادلة الثانية نحصل

lnGDP=1.1522-0.0554laffer=0……(3). f^2

f^2 ***=-0554*** ……(4).

نحصل على قيمة سالبة وتعني ان هنالك نهاية عظمى لمنحنى *laffer* وبالتالي هنالك حجم امثل للضرائب غير المباشرة كنسبة من الايرادات الكلية ومقداره *11.4%* ومن خلال الجدول (7) كان الحجم الامثل الضرائب غير المباشرة في عام 2004 هو **37.600.62** مليار دينار عراقي اما الضرائب غير المباشرة كان **81269** مليار دينار عراقي وكان الحجم الامثل للضرائب غير المباشرة اكبر من حجم الضرائب غير المباشرة الفعلي بحوالي 3678793 مليار دينار عراقي ، ثم ارتفع الحجم الامثل في عام 2005 الى 4617342 مليار دينار عراقي وهو لاكبر من جم الضرائب غير المباشرة الفعلية ، والجدول التالي يوضح حجم الضرائب غير المباشرة والحج الأمثل للضرائب غير المباشرة من الإيرادات الكلية للفترة 2004 – 2023. ومن الجدول (7) يتبين ان الحجم الامثل هو اقل من حجم الضرائب غير المباشرة الفعلي ما يعني انخفاض الحصيلة الضريبية وضعف مساهمتها في الايرادات الضريبية الكلية ومن ثم قي الايرادات الكلية وبالتالي ضعف مساهمتها في تحفير النمو الاقتصادي المعبر عن الناتج المحلي الاجمالي. مما تقدم يتضح ان التنمية الاقتصادية تولد احتياجات إضافية للإيرادات الضريبية لتمويل زيادة الإنفاق العام، ولكنها في الوقت نفسه تزيد من قدرة البلدان على زيادة الإيرادات لتلبية هذه الاحتياجات. والأهم من مستوى الضرائب في حد ذاته هو كيفية استخدام الإيرادات. ونظرا لتعقيد عملية التنمية، فمن المشكوك فيه أن مفهوم المستوى الأمثل للضرائب المرتبط ارتباطا وثيقا بمختلف مراحل التنمية الاقتصادية (Tanzi, 2001 ;1-5) .

جدول (7)

الضرائب غير المباشرة والحجم الامثل للضرائب غير المباشرة من الايرادات الكليةبالمليار دينار عراقي

السنوات	الضريب الغير مباشرة	الايراد الكلي	الحجم الامثل للضريبة الغير المباشرة =11.4	نسبة الانحراف بين الحجم الامثل للضريبة غير المباشرة والضرائب المباشرة
2004	81269	32983000	3760062	3678793
2005	291016	40503000	4617342	4326326
2006	282784	49056000	5592384	5309600
2007	662572	54599000	6224286	662572
2008	444678	80252000	9148728	8704050
2009	1116594	55209000	6293826	5177232
2010	1001740	69521000	7925394	6923654
2011	437616	99999000	11399886	437616
2012	518964	119466000	13619124	13100160
2013	599181	113767000	12969438	12370257
2014	515899	105387000	12014118	11498219
2015	516980	66470000	7577580	516980
2016	532703	54409000	6202626	5669923
2017	547032	77336000	8816304	8269272
2018	974587	106570000	12148980	11174393
2019	1089308	107567000	12262638	1089308

708447999	720480000	63200000	12032001	2020
5226949	12435234	109081000	7,208,285	2021
11470845	18468000	1.62E+08	6,997,155	2022
84116518	89932156	788878560	5815638	2023
45408533.3	12946864	151832889	2906565	المتوسط

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على بيانات البنك المركزي العراقي

الاستنتاجات والتوصيات:

اولا: الاستنتاجات

1. قبول فرضية البحث والتي تقضي ب "وجود علاقة موجبة بين الضرائب غير المباشرة كنسبة من الايرادات الكلية والناتج المحلي الاجمالي قبل عتبة الحجم الامثل للضرائب غير المباشرة، ولكن بعد العتبة تصبح العلاقة سالبة ".
2. انخفاض الايرادات الضريبية غير المباشرة الفعلية المتحصلة تقليديا فهي اقل بكثير من الحجم الامثل للضرائب غير المباشرة والبالغة 11.4% ، مما يدل على انخفاض الصيلة الضريبية وضعف في التشريع الضريبي و تشوه هيكل النظام الضريبي في العراق وكثرة التهرب الضريبي في الاقتصاد العراقي ، فضلا عن الفساد المالي والاداري الذي يؤدي انتشاره الى تأكل الحصيلة الضريبية وعدم مساهمتها في تمويل العجز للموازنة العامة للدولة .
3. فرض ضرائب على السلع المختلفة بنسبة عكسية تبعا لمرونة للعرض والطلب.
4. تفتقر الهيئة العامة للضرائب لمتطلبات البنى التحتية التكنولوجية التي تدعم التحول الرقمي في مجالات الهياكل التنظيمي فيها.
5. عدم توفر الكوادر البشرية المتخصصة في مجال التقنيات الحكومية الكترونيا للتكيف مع اساليب العمل الحديثة.
6. لم يساهم الهيكل الضريبي (الضرائب غير المباشرة) بشكل كبير في تحصيل الايرادات الضريبة الكلية في العراق خلال مدة البحث.

التوصيات:

1. ضرورة تطبيق نظام ضريبي رقمي فعال بما يتماشى مع التوجهات العالمية نحو الاقتصاد الرقمي وبما يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي.
2. استخدام اليات مؤتمتة فعالة في عمليات استحصال الايرادات الضريبية وشمول كافة المكلفين في الوعاء الضريبي من خلال لوائح ضريبية شفافة وواضحة.
3. خلق بنية تحتية في هيكل النظام الضريبي من خلال زيادة الاستثمارات في هذا المجال.
4. رفع معدلات الضرائب غير المباشرة بحيث لا تقل عن عتبة الحد الامثل والبالغة 11.4% لهذا النوع من الضرائب
5. منح المكلفين ارقام ضريبية موحدة خاصه بهم، يتضمن معلوماتهم التعريفية عن الاسماء بشكل كامل وعناوينهم، ونوع النشاطات التي يمارسونها والاسماء التجارية لهم، وبصماتهم وتواقيعهم الالكترونية التي تمكن للمكلفين من خلال هذه المعلومات اجراء تعاملاتهم الضريبية.
6. زيادة الوعي الضريبي للكوادر البشرية المتخصصة والمسؤولة عن الاوعية الضريبية في مجال التقنيات الحكومية الكترونيا لتواكب اساليب التطور الحديثة في التحول الرقمي في مجال الضرائب
7. تطبيق معدلات ضريبية منخفضة لتوسيع قاعدة المشمولين بدفع الضريبة وتقليل نسب التهرب الضريبي وبالتالي تزداد الحصيلة الضريبة وعندئذ تكون عنصر محفز للنمو الاقتصادي.

المراجع والمصادر

1. ,وزارة التخطيط العراقية ، بيانات لسنوات مختلفة للمدة (2004- 2023)
2. البنك المركزي العراقي ، بيانات لسنوات مختلفة (2004-2023).
3. وزارة المالية ، الهيئة العامة للضرائب ، بيانات عن الضرائب غير المباسرة ولسنوات مختافة (2004-2023).

4. Tsuchiya, Yoichi, (2016) , Dynamic Laffer curves, population growth and public debt overhangs, Volume 41, January 2016, Pages 40-52.
5. Badel, Alejandro. Huggett, Mark.(2017) , The sufficient statistic approach: Predicting the top of the Laffer curve, Journal of Monetary Economics, Volume 87.
6. Alba, Carlos. McKnight ,Stephen(2022). Laffer curves in emerging market economies: The role of informality, Journal of Macroeconomics, Volume 72,
7. Menescal, Lucas. Alves, José (2023) Optimal threshold taxation: An empirical investigation for developing economies, Journal of Mathematical Economics

8. Lin, Boqiang Jia, Zhijie (2019) Tax rate, government revenue and economic performance: A perspective of Laffer curve, China Economic Review, Volume 56.
9. Laffer, Arthur B. (2004)The Laffer Curve: Past, Present, and Future, Published by the Heritage foundation.
10. Ehrhart, Hélène. Minea, Alexandru. Villieu, Patrick (2014), Debt, seigniorage, and the Growth Laffer Curve in developing countries, Journal of Macroeconomics, Volume 42.
11. Tanzi, Vito .Zee, Howell,(2001) , Tax Policy for Developing Countries, International monetary fund . https://www.imf.org/external/pubs/ft/issues/issues27
12. Kutasi, Gábor. Marton, Ádmá,(2023) The Optimal Tax Structure from GDP-growth Perspective, Revista Finanzas Y Política Económica, Journal Economic.v16.n1.2024.6
13. https://www.uobabylon.edu.iq/eprints/paper_4_18306_446.pdf
14. Leibfritz, Willi . Thornton ,John . Bibbee ,Alexandra (1997), TAXATION AND ECONOMIC PERFORMANCE, ECONOMICS DEPARTMENT WORKING PAPERS,No176
15. Stoilova ,Desislava. Patonov, Nikolay .(2010) AN EMPIRICAL EVIDENCE FOR THE IMPACT OF TAXATION ON ECONOMY GROWTH IN THE EUROPEAN UNION, Faculty of Economics, South-West University-Bulgaria
16. Ramsey, F.P. (1927) A Contribution to the Theory of Taxation. Economic Journal, 37, 47-61.
http://dx.doi.org/10.2307/2222721Algirdas,
17. BImage by Julie Bang @ Investopedia (2019) Laffer Curve: History and Critique.